وما أكثر ما أنذرت أورشليم بسبب فجرها وما فيها لكثرة أرجاسها[1]، وكانوا النذير من ربهم.

وبقي هيكل سليمان الذي توفي سنة ٩٧٥ قبل الميلاد، ولكن لم يجبه على قداسته حتى عهد الملك يوشيا أحد ملوكهم سنة ٦٤١ ق.م حيث قام بإزالة ما في الهيكل نفسه من الرجس، وفي سفر الملوك الثاني ٢٣/١٣ :

«والمرتفعات التي قبالة أورشليم التي عن يمين جبل الهلاك التي بناها سليمان ملك إسرائيل لعشتورث رجاسة الصيدونيين، ولكموش رجاسة الموآبيين، ولملكوم كراهة بني عمون».

والرجاسات التي أقامها سليمان حسب كلامهم بقيت، وزادت الرجاسات حتى دخلت الهيكل نفسه، وازدحمت أورشليم بالموبقات البشعة التي تنقبض لها نفس الحيوان بله الإنسان.

وفي الملوك الثاني ٢١/١٢ - ١٥ : «قال الرب إله إسرائيل: هأنذا جالب شرا على أورشليم ويهوذا حتى أن كل من يسمع به تطن أذناه، وأمد على أورشليم خيط السامرة ومطمار بيت آخاب، وأمسح أورشليم كما يمسح واحد الصحن يمسحه ويقلبه على وجهه، وأرفض بقية ميراثي، وأدفعهم إلى أيدي أعدائهم فيكونون غنيمة ونهبا لجميع أعدائهم، لأنهم عملوا الشر في عيني وصاروا يغيظونني من اليوم الذي فيه خرج آباؤهم

---

(1) انظر سفر حزقيال ٣/١٦ وقد سبق الاستشهاد به في إحدى الصفحات السابقة من هذا الفصل.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1